

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	١٥
في سائر الجهات	١٨

# مرات الفنون

## ١٢٩٢

وثنم النسخة الواحدة قرش ونصف  
(القيمة تدفع سلفاً)

- محل إدارة الجريدة وطبعها -  
"بالمطبعة الأهلية"  
في الشارع الجديد نمرو "٨٣"

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة  
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة  
البريد باسم أحد محرري الجريدة  
"أحمد حسن طبارة"

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٥ ربيع الأول سنة ١٣٢٦

موافق ٢٤ آذار ش و ٦ نيسان غ سنة ١٩٠٨

## فهرست

ماجريات السياسة، تلغرافات،  
الفصحى والعامية، أخلاق وعادات،  
الأستانة العلية، أخبار محلية، لطائف  
الكون، نظام البوليس الجديد،  
مراسلات: صور والبايبر جولي،  
أخبار الجهات: دمشق، اختراعات،  
إعلانات.

## ماجريات السياسة

حملت إلينا البرقيات زبدة خطاب  
ألقاه البرنس دي بيلوف مستشار  
ألمانيا ووزيرها الأكبر في مجلس  
النواب، وكانت النوادي السياسية  
على اختلاف نزعاتها تنتظر حكومته  
التي لعبت في هذه السنين دوراً مهماً  
على مسرح السياسة إذ كادت تكون  
وحدها في كفة والدول الأخرى في  
كفة أخرى.

افتتح البرنس خطابه الخطير عن  
المشكلة المراكشية وسياسة فرنسا  
فيها فقال: أنه ليس للحكومة  
الفرنسوية أن تشكو من ألمانيا  
وترميها في تحريج تأويل الصك  
المبرم في مؤتمر الجزيرة ثم أمل من  
فرنسا أن تتقيد به وتنفذه بروح  
صادرة عن عواطف سليمة ودادية.

ثم انتقل إلى الكلام عن التحرير  
الذي أنفذه الإمبراطور غليوم إلى  
وزير بحرية إنكلترا فأسف لعدم  
تمكنه من نشر مضمونه لا سيما وأنه  
مكتوب بعبارات من شأنها أن تسر  
كل صديق للدولتين، قال: وليس  
التحرير المذكور بمحاولة للتدخل في  
شؤون إنكلترا لأن الإمبراطور متيقن  
بأن وطنية وزراء إنكلترا المشهورة

تحرم عليهم استشارة الأجانب في  
مسألة أسطولهم كما أن ألمانيا تحفظ  
لنفسها حق التصرف في تنظيم قوتها  
العسكرية حسب ما تقتضيه مصالحها  
ولا تسمح للغير بالتدخل فيها أما  
الغاية من تعزيز الأسطول الألماني  
فهي الدفاع فقط وفي النهاية أعرب  
عن ارتياحه إلى حبوط المساعي التي  
انصرفت لإحداث نفور بتأويل كتاب  
الإمبراطور إلى غير معناه والفضل  
في إخفاق الدسائس المذكورة عائداً  
إلى حسن تصرف ندوتي النواب  
والأعيان في إنكلترا.

إلى أن قال: إن من الواضح أن  
الجرائد الإنكليزية أصبحت ميالة  
للانقطاع عن اتهام ألمانيا بمقاصد  
عدوانية ضد إنكلترا من جراء  
تعزيزها الأسطول الألماني بل إن  
رغبة ألمانيا هي أن تعيش في ألفة  
وسلام مع إنكلترا ولذلك فهي تتكدر  
كثيراً من هذه التهم الباطلة.

ثم وليه المسيو شون وزير  
الخارجية الألمانية فشكر للحكومة  
الفرنسوية تصريحاتها الصادقة  
بخصوص استمرارها على التقيد  
بمنطوق مؤتمر الجزيرة بحيث لم  
تبق مجالاً للريب بحسن سلوكها أما  
المعاهدة المبرمة بين إنكلترا  
والروسية فليس فيها ما يمس حقوق  
ألمانيا التجارية والاقتصادية وتترك  
الحرية لألمانيا بالاهتمام بمرافقها  
الاقتصادية في العجم.

على أنه بمناسبة تلاوة الميزانية  
الألمانية التي اقترحها البرنس دي  
بيلوف في مجلس النواب تناول  
الجدال سياسة الحكومة الخارجية

فانتقد البارون هرتلنغ من الحزب  
الوسط سياسة فرنسا وقال أنها  
معاكسة لمنطوق معاهدة الجزيرة  
وأبدى ارتياحه في وعود فرنسا فأيد  
كلامه النواب بسيرمان وكانشيد  
وفينر ثم تقدم المسيو ببيل فطعن طعنًا  
شديدًا في السياسة السابق ذكرها.

ثم دارت المباحثة على تحرير  
الإمبراطور غليوم فاعترف الخطباء  
بحسن تصرف مجلس النواب  
الإنكليزي وأرباب الصحافة في هذا  
الحادث والمعوا إلى حبوط مساعي  
جريدة التيمس لزرع البغضاء بتأويلها  
التحرير المذكور حسبما أملت عليه  
مخيلتها.

\*\*\*

ومن حوادث الأسبوع المهمة  
زيارة الإمبراطور غليوم إمبراطور  
الألمان لمدينة البندقية واجتماعه فيها  
بحليفه الملك فيكتور عمانوئيل ملك  
إيطاليا وما كان له فيها من باهر  
الاحتفال والاحتراف، وقد أجمعت  
جرائد النمسا على أن هذه الزيارة  
برهان على توثق عرى الوفاق  
والوئام بين التحالف الثلاثي.

ومما أكد هذا ذهب البرنس  
بيلوف مستشار ألمانيا ووزيرها  
الأكبر إلى (فيينا) عاصمة البلاد  
النمساوية واجتماعه بالإمبراطور  
فرنسوا جوزيف اجتماعاً دام نصف  
ساعة ثم ما لبث البرنس أن عاد إلى  
برلين، وصرح قبيل سفره أنه قد اتفق  
مع البارون دارنتال وزير خارجية  
النمسا على جميع المسائل وأن  
الاتفاق بين الدول موطن الدعائم.  
قامت اليوم مشكلة جديدة بين

ألمانيا وأميركا وأكثرت الجرائد من  
ذكرها والاهتمام بشأنها خلاصتها: أن  
ألمانيا قد رفضت قبول المستر (هيل)  
معتد أميركا في لاهاي سفيراً لها في  
برلين وذلك بناءً على اعتراض  
الإمبراطور غليوم لأن السفير  
المذكور كان وزيراً لخارجية أميركا  
حين زيارة البرنس هنري شقيق  
الإمبراطور للولايات المتحدة واستاء  
وقتنذ من معاملة الوزير له فلذلك  
اعترض الإمبراطور على تعيينه  
سفيراً في عاصمة مملكته، ويقال أن  
الإمبراطور قد استند في اعتراضه  
هذا على أن السفير من محبي العزلة  
وغير محب للمخالطة مع الناس وأنه  
قد خشي أن تفقد السفارة الأميركية  
بوجوده رونقها الماضي إذ يجب أن  
تظل آثاره باقية فيها على الدوام  
لأسباب سياسية.

وقد كان لهذه الحادثة تأثير عظيم  
في المحافل الأميركية وعلى  
الخصوص تصريحات برلين الأخيرة  
التي تعتقد أنه موحى بها من النوادي  
العالية ثمة وهي تؤذن بأن  
الإمبراطور كان يظن أن المستر  
(هيل) لم يكن على سعة من المال  
ليتسنى له أن يمثل حكومة الولايات  
المتحدة في العاصمة الألمانية. على  
أن سفير ألمانيا في واشنطن قد زار  
أخيراً الرئيس روزفلت وأكد له حسن  
ظن الإمبراطور غليوم بالمستر هيل  
وصرح له أن ملاحظات الإمبراطور  
التي تداولت كانت مختلفة، لكن  
الرئيس لم يقنع بذلك والمرجح أن  
سفير ألمانيا سيستدعى قريباً من  
واشنطن إذا بقيت ألمانيا مصرّة

على عدم قبولها المستر هيل سفيرًا ولهذا انتقدت صحافة برلين التصرف بهذه المسألة.

### تلغرافات فرنسا

باريز: ألقى القبض على المستر روشيت الصيرفي لظهور عجز مالي قدره ثمانية ملايين ليرة إنكليزية في حساباته فنشأ عن هذا الخبر اضطراب عظيم لأن الرجل كان قد ألف عدة شركات مالية وأصدر أسهمًا تفوق المال الموجود لديها وخدع الناس بما كان يعد به من الأرباح فاقبلوا على شرائها.

باريز: إن إفلاس مصرف المسيو روشيت كان السبب في خراب كثيرين من صغار التجار في عدة مقاطعات وفي عدادها بورديو ومرسليا وقد جرت هنا حوادث مؤثرة إذ تآلب جمهور من فئة المتوسطة على المصرف المذكور وهم يطلبون إعادة الأموال التي اقتصدوها وأودعوها ذلك المصرف وقد شمل الضرر عدة محلات إسبانية.

باريز: انقلب منطاد المسيو (فارمان) بينما كان سابقًا في الهواء بسرعة أربعين ميلًا في الساعة. فإن أحد أجنحة المنطاد مال حتى مسَّ الأرض. وقذف المسيو فارمان إلى مسافة قريبة وجرح جرحًا خفيفًا أما المنطاد فأصابته أضرار.

باريز: وافقت الندوة على الاعتمادات المالية اللازمة لمراكش. باريز: طلبت الحكومة من الندوة الموافقة على اعتماد مالي فوق العادة بالغ ١٣٠ ألف فرنك لنفقات زيارة الرئيس فاليار للندرا. وهي تقول إن هذه الزيارة تؤيد الاتفاق الإنكليزي الفرنسي وتزيد في العلائق التجارية بين الأمتين.

### إنكلترا

سافر البرنس والبرنسة دي غال للتجول في ألمانيا وسيعرض البرنس لواء كولوين الذي هو كولونيله الفخري ومن هناك يقصدان درمستاد. لندرا (مجلس العموم) أعلن المستر أسكيث أن نظام الإجازات سيطرح للمباحثة مرة ثانية في ٦ نيسان المقبل وقد حدثت هنا مظاهرة

من مضادي شرب المسكرات على أن المستر لويد جورج قال أنه لا يعتد بما يلاقيه هذا النظام من المقاومة ويؤثر سقوط وزارته في ٦ نيسان على رفض النظر.

### الصين

واشنطن: دعت الصين الأسطول الأميركي لزيارة مرافئها. واشنطن: وافقت الندوة العليا على نظام «الدريك» بشأن الأسعار.

### الولايات المتحدة

نيو أورليان: هبت عاصفة شديدة فاكتسحت ولايات لويزيانا وميسيسيسيبي والأباما فنتج عنها أضرار جمة وهلك كثيرون ومن الشائع أن عدة مدن حقيرة تدمرت عن آخرها. واشنطن: عرض المستر هيبورن على ندوة النواب مشروعًا عدد به النظام الموضوع ضد شركات الاحتكار.

ومنها: قبلت أميركا دعوة الصين لأسطولها. ومنها: إن رسالة الرئيس روزفلت إلى مجلسي النواب والأعيان معتدلة اللهجة وطبق النظر وهو يطلب فيها سرعة المبادرة إلى وضع نظام يتعلق بالمالية.

شاع أن ألمانيا رفضت قبول المستر هيل معتمد أميركا في لاهاي سفيرًا في برلين وذلك بناء على اعتراض الإمبراطور غليوم لأن السفير المذكور كان وزيرًا للخارجية حين زيارة البرنس هنري شقيق الإمبراطور للولايات المتحدة ويقدر بأنه اغتاز من معاملة الوزير المذكور له.

### كوريا

سيول: اعتدى اثنان من الكوريين على المستر ستيفنس مستشار أميركا في كوريا فجرح ومات.

### اليونان

أثينا: (ندوة النواب) قال المسيو تيوتوكيس إن تأجيل تنظيم البحرية هو وقتي واعترف بمناسبة تعزيز الجندية وإكثار عددها ثم أوضح أن القوة العسكرية لدى كل دولة يجب أن تكون معادلة لاقتدارها المالي وعلى ما تقدم فإن حفظ مكانة الدول الصغيرة وحقوقها لا تتوقف على قوتها العسكرية فقط.

### مراكش

طنجة: وصل الأسطول النمساوي زائرًا.

### إيطاليا

البندقية في ٢٨: وصل إمبراطور ألمانيا وإمبراطورته إلى هنا هذا الصباح فاستقبلهما الملك فكتور عمانوئيل.

ومنها: ذهب الملك فكتور عمانوئيل والإمبراطور غليوم والإمبراطورة إلى القصر في (فلك) وقد كان منظر الموكب بهيجًا والجمهير مطلعة من نوافذ البيوت المشرفة على القناة الكبرى وهي تهتف طربًا وتصفق ترحيبًا وفي نهاية مناولة طعام الظهر تبودلت أنخاب ودية للغاية ثم عاد الإمبراطور وحاشيته إلى سفينته الخاصة هوهنزولرن.

ومنها: ردّ الملك فكتور عمانوئيل مع المسيو تيتوني الزيارة للإمبراطور في السفينة هوهنزولرن وبعد ذلك نزل الملك والإمبراطور إلى البر وزارا المتحف يصحبهما المسيو تيتوني والمسيو جنيش. رومية: عاد الملك إلى هنا.

البندقية: قضى الإمبراطور والإمبراطورة يومهما في زيارة المعاهد والآثار. وكانا يذهبان غالبًا في الزوارق المشهورة في البندقية.

### الروسية

بترسبرج: جرى البحث على جعل وكالة الروسية في طوكيو سفارة فأيد المسيو اسفولسكي المعاهدة التي عقدت مع اليابان وهي التي أوجبت هذا التغيير.

ومنها: عينت الحكومة لجنة دائمة للنظر باتخاذ الوسائل الأتلة إلى تسهيل تعليم اللغة اليابانية في المدارس على زيارة اليابان.

ومنها: حكمت المحكمة المشكلة في ليبو للنظر في أسلاب الحرب برفض مطالب أصحاب الباخرتين اللتين أغرقهما الطراد تيرك الروسي في خلال الحرب وقد كان صاحب الباخرة الأولى يطلب تعويضًا قدره ٨٠ ألف ليرة والآخر ١٥٠ ألف ليرة.

بروكسل: وافقت لجنة الاستعمار من مجلس النواب على الاتفاق

المختص بضم ولاية الكونغو ويظن بأن الندوة ستجيزه قريبًا.

### الجبل الأسود

سانتجه: شخص البرنس نقولا إلى بترسبرج يصحبه معتمد الحكومة الروسية.

### الشرق الأقصى

لندرا: علمت جريدة التيمس من بكين أنه بينما الحكومة الروسية تضع قواعد إنشاء سكة حديدية في شمالي منشوريا بدون اكتراث بالسيادة الصينية بسطت حكومة اليابان اقتراحات ترمي إلى عقد اتفاق بريدي يكون الضربة القاضية على مصلحة البريد الصينية وعلى سيادة الصين في منشورية بالنظر إلى استهانة الروسية واليابان بحكومة بكين.

### ألمانيا

برلين: ستظل مسألة المستر هيل سرًا مكتومًا إلى أن تتولى الحكومة الألمانية إثبات أنها لم تعترض قط على تعيين المستر هيل سفيرًا أميركيًا لديها إذ لم يبق موضع شبهة في السعي لدى حكومة واشنطن مؤذنا بأن تعيين المستر هيل لا يقع موقع القبول.

برلين: سيخص البرنس بيلوف يوم الأحد إلى فينا للمفاوضة مع البارون دارنتال وزير الخارجية النمساوية.

### المكسيك

مكسيكو: زلزلت الأرض فتدمرت مدينة شيليا ثم شبت النار في الانقاض والمظنون حصول أضرار في النفوس.

### مباحث علمية أدبية

#### الفصحى والعامية

#### «تابع لما قبله»

دخل العربي بلاد الشام والعراق وفارس وشمال أفريقية (مصر وبلاد المغرب) واتبع أهلها ملته والتزموا بتعلم لغة دينهم الجديد فصعب عليهم ذلك أولاً فلم يكرههم على تعلمها بل ساعدهم على فهم قواعد الدين وخصص طائفة من الناس لدرسه وتلقينه لمن يريد التبحر فيه وهم حملة الدين أو العلماء.

لم يرد العربي الفاتح أن يتعلم لغة أهل البلاد التي فتحها وكانت لهم لغات أعجمية بالنسبة إلى اللغة

العربية وقد كانت لغة المصريين لذلك العهد خليطاً من اللغات المصرية القديمة واليونانية والرومانية ولذلك سهل عليهم هجرها والتكلم بغيرها بخلاف أهل فارس مثلاً فإنهم مع إسلامهم وخضوعهم للعرب حافظوا على لغتهم إلى أن رجع الحكم إليهم.

وساعد العرب على ذلك ما كان لهم من قوة الفتح وكثرة عدد النازحين إلى مصر لقربها من بلادهم ولدماثة أخلاق أهلها مما ألجأ المصريين لتعلم لغة الفاتحين.

لم يكن للعرب حين الفتح مدارس لتعليم لغتهم للأمم التي خضعت لهم ولم تكن تقبيل إنفتهم وحبهم للغتهم أن يتعلموا لغة غيرهم كما قدمنا ولا بد من التخاطب والتفاهم مع هذه الأمم فاضطر الخاضع إلى أن يتعلم لغة الفاتح لسببين. أولاً ليعرف واجبات الدين الذي رضيه لنفسه. وثانياً ليحافظ على علاقته من حاكمه بفهمه وتفهمه ما هو لازم في أمور حياته فتلقنا من أفواه العرب المحيطين به إذ لا وجود لكتب تحوى قواعدهما وأصولها وفروعها وأراد أن يحاكيها كرجع الصدى فعرس عليه فنطق بها بدون مراعاة ضبطها.

وهنا أيها السادة ينظر هذا الخاضع من جهتين فإن كان من الخاصة الذين رغبوا في علوم الدين فلا شأن لنا به لأنه وإن قاسى في أول الأمر عناء في الحصول على ملكة اللغة إلا أنه انتهى بأن صار من أهل اللغة الفصحى وإن كان من العامة فهمه أن يتلقف الكلمة من فم العربي حتى إذا فهم معناها بمساعدة إشارة أو غيرها اعتقد أنه حفظها فتخونه ذاكرته لأنها لم تألف مثل هذه الكلمات فينطق بها محولة عن أصلها العربي بزيادة أو نقص أو تغيير في الحروف أو الحركات وإذا فهم معنى جملة وأراد التعبير عنها بالألفاظ عربية غلب عليه ما في لغته الأصلية من التركيب المخالف لتراكيب اللغة العربية فقدم وأخر وحذف وأضاف كما هو مشاهد لنا اليوم في حالة العامي إذا تكلم بلغة غير لغته.

وأول شيء أهمله المتكلم غير العربي من هذه اللغة هو ملاحظة أواخر الكلمات إعراباً وبناءً لأن ذلك إن كان في العربي سليقة فلا يتم

لغيره إلا بتعليم مخصوص وليس في الإمكان حمل العامة على ذلك إلا بعد درس القواعد الموضوعية لذلك ولا قواعد ولا وقت ولا معلم لديهم ولا مندوحة لهم عن الكلام فنطقوا بالكلمات وفقاً على آخرها لا اتباعاً لطريقة تلك القبيلة العربية التي كانت تنطق هكذا لأنها لم تنتشر أفرادها في سائر البلاد التي تتكلم باللغة العربية بل لأن الضرورة حكمت به ولم يؤثر في المعنى المقصود للمتكلم ولا عند السامع الذي اعتاد سماعه.

حافظ العربي في أول الأمر قليلاً على لغته ولكن تغلبت عليه المؤثرات التي أحاطت به من النظر في شؤون العامة والاختلاط بهم والاشتغال بما عندهم من زراعة وصناعة وتجارة وتعود على أن يسمعهم ينطقون بما يمكنهم النطق به فتساهل معهم وتسامح في معاملتهم وربما حاكاهم في النطق بالكلمة على طريقتهم ليكون ذلك أقرب إلى إفهامهم.

ولم تكن كل الكلمات التي تنطق بها العامة فاسدة من حيث الصبغة والتركيب بل إن كثيراً منها لا يزال ينطق به على أصله لسهولته في النطق وكثرة تداوله.

وإذا راجعنا كثيراً من كلمات اللغة العامية وجدنا أن العامة سارت مع الطبيعة في اختيار الأقرب الأسهل فالسكون في آخر الكلمة أسهل من الحركة والحركة بالكسر أسهل نطقاً من حركة الفتح والنطق بالهمزة والذال والتاء والضاد أقرب لهم من النطق بالقاف والذال والتاء والظاء وبكلمة تؤدي المعنى أوفر عليهم من جملة تؤدي ذلك المعنى.

فنطقت بأواخر الكلمات التي تلازمها حركات ساكنة كما هو معلوم ونطقت بأداة التعريف بكسر حركة الحرف الأول منها وهو في اللغة الفصحى مفتوح فقالت الكتاب والإنسان والبيت وهكذا وقالت قادر بالهمزة في قادر وهناك فريق ينطقها كالجيم المصرية وهو أيضاً قد اتبع طريقة سهلة في النطق بها وقالوا ذهب في ذهب (اسم للمعدن) وتابت في ثابت وظهر في ظهر وسمعتش في هل سمعت شيئاً وتتبع ألفاظهم تجد الكثير من أمثال ذلك.

إني أعتقد أيها السادة أن العربي لم يكن ليأسف على لغته حينما يرى

العامة تنطق بها محرفة لعلمه أن لغته الفصحى قد حفظت وصارت المرجع الأعلى في أمر الدين الذي تدين به العامة ولأن انتشارها بينهم مما يسهل عليه مهمته ويزيد في مودتهم وإخلاصهم له ولأنه يبعده عن ذلك الوسط الذي كان لا يعرف فيه غير مزايا لغته ولا يفاخر إلا بها ضعف ذلك الشغف بها وحلت محله مشاغل أخرى هي مشاغل الحضارة وال عمران.

واللغة العامية أيها السادة لغة تلقين لا تعليم وكلما فشيت الأمية في العامة زاد فساد لغتها وكلما بعدت عليهم المواصلات تفرد أهل كل إقليم بلهجة مخصوصة وبألفاظ مخصوصة لا يرددهم عن ذلك علم ولا يرددهم إلى أحسن منه معلم حتى لا يكادون يفهمون تلك اللهجات المختلفة مع أنها كلها ترجع إلى أصل واحد هو اللغة العربية وسمعت أن فلاحاً بأقصى الصعيد جاء يوماً إلى المحكمة يشكو آخر اغتصب أرضه فقال شارحاً دعواه سجلت عشرة قراريط من استكفينا وبس وشلت لهم من الكولا وجا خصمي كبهم وساقهم نباري فاستعاده القاضي واستفهم عن الألفاظ حتى فهم معناها مع أنه مصري يعرف اللغة العامية ولكن ما ورد بهذه العبارة من الألفاظ خاص بجهة مخصوصة.

### «لها بقية»

#### أخلاق وعادات

#### هل المرأة مثل الرجل

#### لمكاتب (المؤيد) في نيويورك

من قال أن المرأة مثل الرجل في العقل والمقدرة ويجب أن تكون مساوية له فقد أخطأ وأطلق المقال جزافاً بدون تأمل ولا ترو. والمرأة العاقلة غير المخدوعة بذاتها توافق على هذا القول في السر والعلانية.

ما دامت المرأة تضيع ثلاثة أرباع الوقت إن لم أقل تسعة أعشاره في اللبس والزينة وتقضي معظم العشر الباقي في الكلام عن الأمرين فهي لا يمكنها المطالبة بحق واحد من حقوق الرجل ولا يجوز لها أن تدعي حق المساواة به. ولو وكل أمر تدبير هذا الكون إلى النساء فقط لكان اليوم فقراً وخراباً - هذا إن بقي:

تسير المرأة مع الرجل جنباً لجنب

في معرفة حاجات البيت وتدبير صغيرها وكبيرها وغير ذلك مما يتعلق بزيبنته وتنظيفه. ولكنها إذا خرجت عن دائرة هذا البحث مشى الرجل ووقفت هي قاصرة وعاجزة عن مجاراته في الأمور الأخرى.

أرادت إحدى المحاكم في إحدى ولايات هذه البلاد أن تنتخب المحكمين (الجوري) الانثى عشر شخصاً الذين يحكمون في الدعاوي المهمة من بنات حواء وكان ذلك في دعوى قتل ذات شأن كبير فدعت عددًا كبيراً من العاقلات المتعلمات وانتقت منهن اثنتي عشرة عقيلة وأجرت المحاكمة أمامهن. ولما انتهى الاتهام من تثبيت التهمة على المدعي عليه وفرغ الدفاع من نفيها والقول ببطلانها خطب القاضي في المحكمات وأوضح لهن ما غمض من أوجه مقتضية وبين لهن النقط القانونية التي يجب عليهن أن يبين حكمن في الدعوى عليها. ولم يترك مبهمًا إلا وأوضحه ولا مجملًا إلا فصله وشرحه. ثم أرسلهن مخفورات إلى غرفة المذاكرة وأمر بإقفال الباب عليهن إلى أن يقرعنه من الداخل دلالة على توصلهن إلى حكم في الدعوى.

وقعد القاضي ينتظر!

وطال انتظاره إلى أن تملكه الضجر. وملّ المحامون عن الجانبين من الصبر. وكان جسم المتهم المسكين يتنازع عاملاً الخوف والرجاء فتتولاه حرارة الأمل مرة وبرودة اليأس أخرى. والحضور بين مؤمل له بالخلاص ومتوقع له الوقوع في قبضة العدل.

ولما ضاق ذرع القاضي في تعجيل المحلفات الجميلات وفرغ صبره من انتظارهن أمر بفتح باب غرفة المذاكرة التي اجتمعن فيها ففتحت ورأى القاضي حضرات المحكمات يتجادلن في شأن لبسهن ويتباحثن في أمر الزي «المودة» والقبعات وما شاكل ذلك من المسائل المتعلقة بنفقات الثياب وأثمان الحلى وقد نسین الدعوى التي طلب إليهن الحكم فيها بالكلية فغضب القاضي لضياح الوقت ثم فهقه ضاحكاً من تلك العقول ولام نفسه كثيراً لأنه خالف المنقول في انتخاب المحكمين والمعقول.

وقد أطلت المقدمة لخبر صغير جدًا. على أنني لم أقصد مجرد الكلام لإملاء الفسحة ولكن هو حديث الجنس الجميل يسهب الإنسان فيه بدون أن يشعر.

والخبر هو هذا: إن الجمال قد أصبح في هذه البلاد وفي هذه الأيام يشرى ويبيع فالمرأة التي لم يمنحها الله مسحة من الجمال تقدر الآن أن تكون جميلة المنظر إذا هي قدرت أن تدفع خمسة وعشرين ألف ريال ثمن الدواء والطريقة التي يستعمل بها لمدام لاكلاير الفرنسية تدعى هذه العقيلة أنها وجدت إكسير الجمال وقد برهنت على صحة دعواها بتغيير ملامح بعض السيدات من الشناعة إلى الحسن الرائع وبدلت تجعيد الخدود إلى نضارة وامتلاء وقبضت مقابل ذلك نحو المائة ألف ريال أميركي من العقائل الأميركيات في مدة لا تزيد على بضعة شهور.

والإكسير هذا مؤلف من حشائش شرقية وزهور أتت بها هذه الطيبة من مصر والعجم وسوريا وهي تقول إن الأمر هذا طبيعي لا يوجب شيئاً من الدهشة لأنه إذا كان قدماء المصريين قد تمكنوا من حفظ الجسم الإنساني قرونًا طويلاً بواسطة التحنيط المعروف فلا يستكثر على الناس في هذا العصر المنير إذا هم تمكنوا من حفظ الجمال أو إعادة رونقه إلى سنين معدودة - وكان هذا الفكر سر نجاحها والمشجع لها على متابعة الدرس والتجربة.

وقد أصبح هذا الإكسير العجيب موضوع اهتمام النساء في هذه الأيام السوداء أيام الضيق المالي وكساد التجارة الذي لم تر هذه البلاد له مثيلاً منذ أعوام عديدة فالرجال يجدون ويسعون في تحصيل الضروري من المال والنساء مجندات وساعيات وراء الحصول على غير الضروري من الجمال.

فمتى قابل القارئ بين اهتمام الجنسين اتضح له الفرق الكبير الفاصل بين الاثنين والحائل دون تساويهما والتوفيق بين عقليهما.

«أسعد الملكي»

### الأستانة العلية

#### «توجيهات»

#### مأمورية

عين حضرة عطوفتو رفعت بك أفندي سفير الدولة العلية في اثينا سفيراً لها في لندنرا.

وعين حضرة عطوفتو حامد بك أفندي مستشار السفارة السنوية في لندنرا سفيراً في مدريد.

عين كواكبي زاده مسعود أبو السعود أفندي وأيوب زاده محمد توفيق أفندي عضوين في هيئة التفتيش والمعائنة لدى نظارة المعارف الجليلة.

#### رتبة

وجهت وباية روم ايلي بكربك إلى حضرة سعادتو إبراهيم باشا رئيس لجنة الأملاك السلطانية في الموصل. ووجهت رتبة ميرميران على (أوجن فراستدل) من أعيان النمسا والمجر مكافأة لتبرعه بألفي ليرة إعانة لإنشاءات الخط العالي الحجازي.

#### علمية

وجهت باية أدرنه المجردة على فضيلتو عبد القادر أفندي الشيبلي المفتاحدار الثاني للكعبة المعظمة.

وباية إزمير على كل من فضيلتو الشيخ إبراهيم بكر أفندي مفتي مركز ولاية طرابلس الغرب، ومثلها على حلبي زاده فضيلتو كمال أفندي من أعيان دمشق.

#### عدليه

عين فتوتلو مصطفى خلوصي أفندي معاون المدعي العمومي في حلب رئيساً لمحكمة تجارة ولاية بغداد بدلاً من فتوتلو أحمد كامل أفندي الذي خلفه في معاونة المدعي العمومي في حلب.

#### نشان

أحسن بالمجيدي المرصع إلى حضرة سعادتو حقي باشا وكيل رئيس ديوان الحرب الدائم في الطوبخانة العامرة.

وبالعثماني الأول إلى صيادي زادة حضرة عطوفتو أفندي مصطفى بك من أشرف حلب.

وبالعثماني الأول إلى الجنرال قاداليه مفتش الاستحكام العمومي في إيطاليا.

وبالعثماني الثاني إلى القومندور

فيلبو جورجيس من أركان وزارة حربية إيطاليا.

أحسن بنشان الشفقة الأول إلى عفتلو خانم أفندي قرينة حضرة دولتو سيادتو علي باشا أمير مكة المكرمة، وبه من الرتبة الثانية إلى كريمته.

#### \*\*\*

#### سفيرا ألمانيا وفرنسا

بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة تشرف بالمثل لدى الجناب العالي السلطاني البارون دومارشال سفير ألمانيا في الأستانة والمسيو قونسانس سفير فرنسا وكلاهما بصفة غير رسمية.

#### الاتوموبيل بين الحديدية وصنعاء

قدم عزتو حسيب أفندي الفاروقي من أعضاء مجلس المعارف في دار السعادة عريضة إلى نظارة النافعة يلتمس فيها رخصة بتسيير مركبات (الأوتوموبيل) بين الحديدية وعسير وصنعاء في ولاية اليمن.

#### معمل ورق

تقدمت إلى نظارة التجارة والنافعة عريضة بإمضاء (حسن وأورام) يلتمسان فيها امتيازاً بإنشاء معمل للورق في إحدى المدن العثمانية.

#### تقليد البن

صنع بعض أهالي النمسا القهوة بطريقة مغشوشة جداً حتى اضطرت الدول وفي مقدمتها دولتنا العلية إلى البحث عن البن الداخل إلى البلاد العثمانية في الجمارك فإذا وجد فيه شيء من الغش منع إدخاله وجرت مصادره بمعرفة الجمارك وهكذا فعلت سائر الدول.

أما البن المغشوش فهو عبارة عن دقيق من القمح ومن البلوط فإنهم يمزجونه بقليل من الماء والصبغ والكئول ويضيفون له بعض الأحيان شيئاً من زيت البندق فيأتي مزيجاً يشابه بطعمه البن المحمص فليحذر شاربوا القهوة من التقليد.

#### الكهربائية في مناستر

طلب بعضهم امتيازاً بإنشاء تراموي كهربائي في مدينة مناستر مع إنارتها بالكهرباء فأخذ المرجع الاختصاصي ينظر في هذا الطلب.

#### مأمورو التلغراف

صدرت الإرادة السنوية السلطانية آذنة بزيادة ثمانية عشر مأموراً في

نظارة التلغراف حياً بزيادة تسريع الأشغال وانتظامها.

#### أخبار محلية

#### عود المحمل الشريف

احتفل في صباح السبت الماضي بدخول المحمل الشريف إلى دمشق الاحتفال الباهر المعتاد فانطلق في الساعة الثالثة إلى موقع (القدم) ظاهر دمشق كل من حضرة صاحب الدولة ملاذ الولاية السورية وحضرة صاحب العتوفة مصطفى نوري باشا قومندان الفيلق الهمايوني الخامس وأركان الملكية وموظفوها وأمراء العسكرية وعلماء البلدة وأشرفها وكلهم مكتسون حلهم الرسمية فاستقبلوا هناك المحمل الشريف واللواء المنيف وعادوا به على الترتيب الآتي:

وهو أنه قد مشى أمام المحمل صاحب الفضيلة أبو السعود أفندي الحسيني قائممقام نقيب الأشراف ومشى أمام هذا حضرة صاحب العتوفة عبد الرحمن باشا محافظ الحج الشريف وحضرات المستقبلين على حسب مراتبهم يتقدمهم آلاي الفرسان النظامية وبلوكات الجندرية والمدفعية وقد صف على جانبي الطريق كثير من الجنود النظامية ورجال الدرك والبوليس وطلبة المكاتب الإعدادية والرشيديّة الملكية والعسكرية تردد أطيّب الألبان فتنعش الأرواح والأبدان وعلى هذا الترتيب والانتظام وصل المحمل الشريف إلى دائرة العسكرية الجليلة.

وفي أثناء الطريق كان لتلهيل مشايخ الطرق وألحان الموسيقى وأصوات المدافع التي أطلقت حين حركة المحمل من القدم ووصوله إلى القلعة من المهابة وحسن التأثير ما انشرحت له الصدور وطابت به القلوب ومما قرّ العيون وجلاها رؤية ستار المحمل الشريف وما تزين به من الآيات المبجلة القرآنية.

أعاد الله أمثال هذه الموسم الشريف على حضرة مولانا أمير المؤمنين أعواماً عديدة معزز الشوكة منصور اللواء.

#### \*\*\*

#### حضرة ملاذ الولاية الجليلة

شخص حضرة دولتو خليل باشا



ملاذ الولاية الجليلية من طبريا إلى صفد ومنها إلى مرجعيون فصيدا والمنتظر عود دولته إلى مركزه العالي قريباً.

\*\*\*

كتب إلينا اليوم من دمشق أنه قد بشرت الأنباء البرقية بسنوح العواطف السنوية السلطانية بتوجيه رتبة بالا الرفيعة على حضرة صاحب العطفة عبد الرحمن باشا اليوسف محافظ ركب الحج الشريف فسرّ بهذا التوجيه الوجيه كل من عرف عطفة المنعم عليه وما امتاز به من الشهامة وعلو الهمة والصدق في الخدمة فنخلص لعطوفته التهئة ولا زال مظهرًا للعواطف السنوية السلطانية.

\*\*\*

بعثت ولايتنا الجليلية هذه الأثناء أيضاً إلى نظارة إدارة المالية الجليلية بمائتي ألف قرش من إعانة السكة الحميدية الحجازية فبلغ بظل توفيقات الحضرة العلية السلطانية مجموع ما أرسل إلى الآن من هذه الإعانة ثلاثة ملايين وخمسمائة ألف قرش.

\*\*\*

أسفرت الانتخابات التي جرت على نصف أعضاء مجلس إدارة الولاية ومحكمتها الاستئنافية والبدائية عن تعيين الذوات الآتية:

لمجلس الإدارة: سعادتلو عبد الرحمن باشا بيضون وكل من عزتلو نجيب أفندي، نعمه طراد، وديمثري أفندي القبطي.

لمحكمة الاستئناف: سعادتلو حسن أفندي بيهم وعزتلو الحاج خضر أفندي العيتاني وباسيل أفندي يارد.

وللبدائية: رفعتلو الحاج عبد الباسط أفندي الغندور ويوسف أفندي قيقانو وقد أرسلت إليهم الأوامر من قبل ملاذ الولاية الجليلية فنهئهم ونرجو لهم التوفيق.

قالت صباح: كان بعضهم قد التمس من نظارة النافعة امتيازاً بإنشاء مرفأ في يافا وإنشاء بعض مبانٍ عليه مع إحداث تراموي في البلدة وتأسيس معمل للجليد فيها فرأت النظارة أولاً إحالة الأوراق المتعلقة بهذا الطلب إلى ولاية بيروت واستطلاع رأيها فيه قالت: وقد نظمت ولايتنا بيروت

تقريراً بهذا الشأن وأرسلته إلى نظارة النافعة.

نقل البوليس أحمد أفندي مكايي المستخدم في صور إلى حيفا وعين القوميسر الثاني رفعتلو عبد الرحمن أفندي محرم قوميسراً لصور.

جاء من نظارة الداخلية بناء على تذكرة سامية أنه صدر قبلاً بلاغ عام مفاده أن صناديق الكاز الموضوعة في المستودعات والمدفوع عنها الرسم إذا مست الحاجة لنقلها إلى محل آخر يحسم ثلاثون بارة عن كل صندوق من أصل الرسم ويرد الباقي لأصحابه بيد أن نظارة التجارة والنافعة الجليلية أنبأت أن مأموري بعض المحلات لم يعملوا بموجب هذا البلاغ وطلبت إجراء اللازم وبناء عليه ينبغي إجراء الإيجاب.

قدم الثغر من دار السعادة حضرة سعادتلو الفريق ويقفور باشا وما لبث أن شخص إلى دمشق.

وقدم من دمشق أمير اللواء سعادتلو عثمان باشا وسافر إلى دار السعادة.

وعاد من دار السعادة صاحب الفضيلة حسن خيرى أفندي نائب صور السابق معيماً نائباً لقضاء صافيتا وما لبث أن شخص إلى دمشق.

انتهى إلينا إعلان من نظارة الديون العمومية في بيروت مؤداه: أن التزام ساحة السمك في صور قد رست على الطالب الأخير بخمسة عشر ألفاً وخمسمائة قرش وسحب القرار داه فمن كان له رغبة بالمزايدة في المائة واحد فليراجع النظارة المشار إليها في مدة ستة أيام آخرها ٢٦ مارت الجاري.

جاء من قوماندانية المعسكر الخامس الهمايوني أنه وجد في طوابير الرديف التي جندت قبلاً لتقوم مقام العساكر النظامية التي ذهبت إلى اليمن تسعة أنفار أصبحوا بلا معين قبل تجندهم وقد تبين أن الذي سبب مغدوريتهم بأخذهم تحت السلاح أمران الأول تهاون ضباط الرديف والثاني عدم إجراء اليوقلمه عليهم. ومن المقرر قانوناً أن أفراد الرديف

متى جندوا لا يسمع لهم ادعاء يفقد المعين لكن لما كان هؤلاء الأفراد مغدورين ومغدوريتهم ظاهرة وحالتهم شبيهة بحالة كمال شمس الدين ومجيد بن محمد الرئيس من أفراد طابوري رديف حما وحمص اللذين ادعيا فقدان المعين بعد أخذهما تحت السلاح وثبتت مغدوريتهما ورخص لهما بالعود إلى بلديهما فقد أجرينا التحقيقات اللازمة بحق الأنفار المذكورين وبعثنا بأوراقهم إلى مقام السر عسكرية العالي واسترحمنا الإفادة عن مقتضى الحال فوردنا هذه الأثناء أمر عال جواباً على ما عرضناه ومفاد الأمر أنه لما كان ادعاء فقدان المعين بعد الأخذ تحت السلاح لا يسمح قانوناً بإجراء التحقيقات بحق الأفراد المذكورين يعد مغايراً لحكم القانون لكن لما كان ينبغي على الطوابير أن تنظر في درجة سن المعينين وأن لا تقبل أحداً منهم معيماً متى كان في درجة العجز فالأفراد الذين أقيم لهم بطريق السهو وعدم الدقة معينون بلغوا سن العجز من قبل حمل السلاح يقتضي عدالة تصحيح هذا السهو ووقايتهم من المغدورية وبناءً عليه ينبغي العمل على هذا الوجه بحق من كان معينه من هذا القبيل أما من كان معينه على غير هذه الصورة فيقتضي معاملته بحسب القانون إلخ..

كتب إلينا من كوملنجه (وهي مركز متصرفية في ولاية ادرنه الجليلية) أنه قد تدور إلى محكمتها الجزائية من سنة ١٣٢٢ مالية ست دعاوى أربع جنائيات ودعوى مستأنفة ودعوى جنحة وورد إليها في أثناء سنة ١٣٢٣ - ٨١٠ دعاوى و١٩٢ جنائية و٩٣ بطريق الاستئناف و٥٢٥ جنحة وقباحة وقد فصلت جميعها ولم يتدور منها لسنة ١٣٢٤ غير دعوتين من الجنحة وذلك دليل على همة ونشاط عزتلو سعيد بك زين الدين الذي نثني على حسن سعيه وصادق خدمته ولا زال مرقوماً بالالتفات العالي.

توفي يوم الجمعة التقى الصالح الحاج محمد أبو بكرى البواب عن ٩٥ سنة، وعند الظهر تحفل بمأتمه احتفالاً حافلاً وبعد الصلاة عليه في

الجامع العمري الكبير واروه جدته في جبانة الخارجة فنسأل الله له الرحمة والرضوان ولأنجاله وعائلته الصبر والأجر.

تنبيه

إن جريدتنا «ثمرات الفنون» وإن كانت تشكر على الدوام لمشتركيها الكرام غيرتهم المليئة وحميتهم الوطنية وقيامهم بأداء حقوق الجريدة في أوقاتها غير أنه يسوؤنا أن يكون بين أولئك القوم الكرام عدد ليس بكثير والحمد لله يظنون أن ثمن الجريدة ليس حقاً واجباً عليهم أداؤه فتراهم يحاولون ويماطلون من سنة إلى أخرى والإدارة تعاني في كل عام نقل أسمائهم الكريمة من دفتر إلى آخر حفظاً لكرامتهم وتذكرهم حيناً فحيناً بما يطلب لها منهم وهم عن ذلك معرضون وليتهم يريحونها ويريحون أنفسهم فيوآدون الحقوق ولا يشتركون، أما الآن فقد أفردنا هؤلاء في دفتر خاص لناخاطب كلاً منهم بمفرده علناً على صفحات الجريدة وخصوصاً البلاد البعيدة فمن أدى الحقوق فقد صان كرامته ولجنابه الخيار في الاشتراك وعدمه ومن لم يؤدها وأجاز لنفسه هضم الحقوق فلا لوم علينا بعد ذلك إن نشرنا على الكره منا اسمه ليعلم الناس أجمعون الذين يوفون الحقوق والذين يهضمونها وحسبنا ذلك في الدنيا والله حسبنا في الأخرى.

لطائف الكون

تابع لما قبله

قد سبق العالم المتمدن شوطاً بعيداً في معرفة هذه الفوائد وأمثالها لدودة الأرض سكان أعالي النيل والكونغو فتراهم يرفضون مد يد العمل في الحقول التي لا تحوي على كمية كافية منها كافية منها لما علموه في التجربة أن الأتعاب بها تذهب أدراج الرياح. فبينما نرى أولئك الأفريقيين البعدين عن المدينة وعلومها يتمنون توفر وجود هذا الحيوان في أرضهم نرى في ذات الوقت أن بلاد المدنية نفسها على اختلافها تسعى لإتلافه وانقراضه فحبذا لو تترك الزارعون هذا الخادم الخدم قائماً بأعماله بلا معارض له عن سيره الطبيعي ولا معكر لصفو حياته لنجني من وراءه النفع العظيم والخير الجسيم.

هذا وما ينسون له من الأذى فلا يعتد به قبالة ماله من المنافع العديدة وما يشكون من سيئاته القليلة فهو مغفور لما له من جزيل الحسنات.

يقولون وليس باطلاً أن في تجمع كمية مهمة منه يخشى على المزروعات في أمل نبتها إذ تلتف الدودة على أصولها وهي لا تزال ضعيفة وتأخذ في لدغها فتقصها شطرين وينسبون له أيضاً جلب جراثيم الأمراض المعدية للقطعان ولدوي الحراثة لتردده حيناً بعد آخر على أجسام المواشي الميتة من الفحم ولو مطمورة في عمق بعيد يقصد التفتيش عن البكتيريديس الكربونيكي «اسم جنس الميكروب».

فهاتان الحالتان قليلتا الحصول ومع ذلك فقد يتلافى خطر الثانية منهما بتغطية جثث الحيوانات الميتة بأمراض معدية بغطاء من الكلس يمنع وصول الدود إليها.

أما يزعمون في إنكلترا خاصة من أن هذه الدودة تتردد على جثث الإنسان فهذا خال عن الحقيقة لأن ذاك جنس آخر يدعي في اصطلاح العلماء «اسقارى لوصبريكوادس».

هذا من جملة ما كشفه العصر الحالي من بعض أسرار الكائنات فظهرت به الحكمة في خلق الدودة بعد أن كان كثيراً من الناس لا يروون لها سراً بل يتوهمون أنها وجدت تبعاً لتهيؤ مقدماتها وحصول أجزائها بيد أن في ظهور منافع لها ولأمثالها من الحيوانات الواطية حجة دامغة على تمام الترتيب في الكون الأمر الذي لا يتأتى وقوعه صدفة بلا واسطة مبدع حكيم ودليل مقنع أيضاً على وجود أسرار لغيرها من المخلوقات لأنه لا يعقل اختصاص البعض في ذلك دون البعض الآخر.

فانا وأن كنت لا أعرف للأسد شيئاً من الحسنات بل بخلاف ذلك أعلم حق العلم أنه يتعدى على غيره ويؤذي كل ما وصلت إليه يده. ولم يصلني من أخبار الذئب وابن آوى إلا ما يسود صفحات سيرتهما بالسينات فهما يتصلصان لاختطاف ما نملكه من شاة ودجاجة وما شاكلهما. ولا أرى الفأرة إلا تشرب من البئر وترمي به حجراً فتأكل من مأكولاتنا وتمزق مفروشاتها وأمتعتنا كما وأن كثيراً غيرها كلما زدت في البحث

عن منافعها لا أزداد إلا جهلاً بها وعلمًا بخلافها. فهل يجي أن أحكم أن لا فائدة في وجودها ولا سر في خلقها؟... كلا... كلا... إذ من حيث أنني أقرأ في كل يوم عن اكتشاف فوائد لأمثالها فلقد حزمت قياساً على ذلك أن لا بد وأن تكون هذه كغيرها قائمة في أعباء أوار في هذا الكون لازلنا نجهلها.

كنت في شهر حزيران السنة الماضية أتضجر من نقتة الضفادع الساكنة في حديقة بيتنا وأتضيق منها مضايقة شديدة حتى صرت أنظر إلى لأفرادها نظرة مبغض لا يحب إلا انقراضها ولكن لم يمض على ذلك أكثر من عشرين يوماً حتى انقلب عندي الموضوع ولأصبحت بعد كرهها أتمنى توفر عددها.

فما السبب في ذلك؟... السبب هو أنني علمت حينئذ فوائد هذا الحيوان التي كشفها العصر الحالي الفوائد التي تعود خيراتها علينا فلا عجب إذا قلت أن صوته صار عندي يقارب نغم الموسيقى إذ صرت أنظر إليه بعين الرضا وعين الرضا عن كل عيب دليله.

كما أن عين البغض تبدي المساويا.

فبعد أن أتى الضفدع حين من الدهر لم يكن شيئاً مسطوراً مرّ عليه ربح من الزمن كان في خلاله مذموماً مدحوراً لقي في هذا العصر قبولاً ومحاماة قوية ومدافعة عن أذيته كلية فقام بعض علماء الإفرنسيين من جملتهم (م ماي) يشيرون على حكومتهم في عقوبة من يمد إليه يد الأذى ومنع اصطياده من أول شباط إلى آخر حزيران أي مدة ستة أشهر في أوأن تفتيسه. ونهض الإنكليزيون أيضاً يتطلبون استجلاب كميات منه لحقولهم حباً في استنرار خيراته ورغبة في اكتساب ثمرة خدماته.

«لها بقية» محمد جميل بيهم

### نظام البوليس الجديد الفصل الثاني

مفتشو البوليس في دار السعادة المادة ١٥٨ - يلزم أن يوجد في معية نظارة الضبطية بدار السعادة عشرة من مفتشي البوليس وفي معية مديرية بوليس استانبول اثنان وفي

معية متصرفية بك اوغلي أربعة وفي معية أسكدار اثنان.

المادة ١٥٩ - إن مفتشي البوليس يقومون بالتفتيش على جميع قمارسة البوليس ومعاونيهم ومأموري البوليس المستخدمين في المراكز والمواقع الكائنة داخل الدائرة المأمورين بها بأنهم هل قاموا بإيفاء وظائفهم تماماً ومنتظماً أو لا وهل موجودون بتمامهم في نقاطهم ودورياتهم أو لا وهل يقع منهم حال أو حركة مغايرة للتعليمات والتبليغات أو لصفة مأموريتهم ويديمون التفتيش على أن الوظائف العمومية المعينة في هذا النظام هل أحسن جريانها أو لا وفي كل أربعة وعشرين ساعة يعلمون مرجعهم بتحرير (رابور) عن نتائج تفتيشاتهم.

المادة ١٦٠ - يلزم على مفتشي البوليس أن يجروا التدقيقات بحق قيود ومعاملات المراكز ومواقع الترصد وسائر المعاملات الانضباطية وأن يفتشوا على الدوام الخانات والأوتيلات والبانسيونات وما مائلها من المحلات المخصوصة بإقامة العزبان وأن يدرجوا في تقاريرهم اليومية جريان المعاملات المذكورة أو عدم جريانها طبق دائرة الأصول.

المادة ١٦١ - يلزم على المفتشين أثناء تفتيشهم إذا رأوا قصوراً ونقصاً في المعاملات الانضباطية وفي حال وحركات مأموري البوليس أن يخطرروا قومسير ذلك المركز أو الموقع وأن يخبروا مرجعهم عن ذلك.

المادة ١٦٢ - يلزم على مفتشي البوليس أن يتجسسوا أيضاً على الاشخاص والأوراق المضرة وعلى أنواع الأحوال التي ربما تكون سبباً لإخلال الأمن وفي الحال يعلمون مرجعهم بتحرير (رابور) عن محسوساتهم ومشهوداتهم التي تقع لهم ويوفقون حركتهم طبق الأمر والتعليمات التي يأخذونها من مرجعهم على كل حال.

المادة ١٦٣ - إن المفتشين يكون انتخابهم من جانب الهيئة الانتخابية من أحسن القمارسة الأولين أهلية بناء على الأشعار الذي يقع من طرف الدائرة التي ينسبون إليها.

المادة ١٦٤ - إن المفتشين الذين لا يواظبون على خدماتهم ولا يحسنون إيفاء وظائف التفتيش يسألون شديداً.

المادة ١٦٥ - إن اقتضى الحال في الولايات الشاهانية للوظائف التفتيشية المحررة في هذا الفصل يصير إجرائها بمعرفة ذات يستنسبه والى الولاية.

المادة ١٦٦ - يلزم أن يوجد في معية نظارة الضبطية لأجل القيام بالتحقيقات والتجسسات الخفية خمسة وثلاثون نفرًا من قمارسة البوليس وأفرادهم وبمعية متصرفية بك اوغلي خمسة وعشرون وبمعية كل من متصرفية أسكدار ومديرية بوليس استانبول عشرة ويستخدمون بالبسة (سيويل) وتفيد أسماء المذكورين هكذا في سجل البوليس العمومي ولا يكون بينهم وبين سائر مأموري الضابطة فرق من حيث الرتبة والصنف.

المادة ١٦٧ - نظارة الضبطية مأمورة بإجراء أحكام هذا النظام.

في ٨ رجب سنة ١٢٥٥ و ٤ اغستوس سنة ١٢٢٣

### مراسلات

#### صور والبابور جولي

عن بيروت في ٢٨ صفر الخير  
سنة ١٢٢٦

حينما كنت في صور رأيت حركة ميناها باردة خلأفاً لعادتها حين دخول البابور جولي إليها وخروجه منها فإنك كنت ترى وقتئذ التاجر مهتماً بنقل بضائعه وسلعه وأغلاله من البابور المذكور أو إليه في الأسبوع مرة أو مرتين ذهاباً وإياباً وكذلك كنت ترى الركاب والنوتية والحمالين والمودعين والمستقبلين في الأسكلة مما كان يجعل لها بهجة وحركة تجارية تعود منافعها على عموم أهالي البلدة كما لا يخفى:

فسألت عن السبب فقيل لي أنه من نحو ثلاثة أشهر كان البابور المذكور قد دخل إلى أسكلة صور كجاري عادته لكن في ليلة مظلمة وكان البحر هائجاً ولدى خروجه من الأسكلة بعد نصف الليل شعر قبطانه بأنه صدم جسمًا مجهولاً وكان ركبًا فيه قبطان البابور العثماني المخصص لنقل أدوات السكة الحديدية بحيفا ولدى الفحص تبين أنه اصطدم بسفينة

شراعية صغيرة لأحد أهالي صور كانت راسية في طريق البابور قرب بوغاز الأسكلة لأنها كانت مشحونة ومستعدة للسفر إلى بورسعيد وبالتقدير الإلهية كان نوتيتها وقتئذٍ نيامًا ومصاييحها مطفية من شدة الرياح والأنواء: وبعدها أوقدت المصاييح ليعلم ماذا جرى فتبين أنه انكسر من جانبها ثلاثة ألواح يلزم لتصليحها من سبعمائة إلى ألف قرش على الأكثر وأنه بعملية جزئية موقفة يمكنها أن تسافر إلى محلها المقصود بدون خطر، فأخذ قبطان جولي شهادة بواقعة الحال من القبطان الذي كان راكبًا معه: وفي اليوم التالي حينما بلغ جناب الوجيه فضيلتو الشيخ إبراهيم العكي صاحب البابور أرسل بالحال قبطان باخرته سوريا مصطفى آغا جوهر إلى صور فاجتمع بصاحب السفينة المذكورة وبلغه تأسف فضيلة الشيخ مما جرى بطريق القضاء والقدر وخيره بأن يدفع له ألف قرش أجرة تصليح سفينته أو يأخذها القبطان إلى بيروت فيصلحها كما كانت ثم يعيدها له بأقرب وقت على نفقة صاحب البابور وذلك على سبيل الشفقة والإنسانية نظرًا لفقر حال صاحبها فأبى لكون البعض كانوا حسنوا له إقامة الدعوى على صاحب البابور طمعًا بما له فشهد له بعضهم بأن السفينة كانت موقدة المصاييح وبعيدة عن ممر البابور البر: فاعترض عليهم فضيلة الشيخ بأن لم يك منهم أحد موجودًا ساعتئذٍ لا في السفينة ولا في البابور ولا بقربها بل كانوا في البر وربما كان أكثرهم نيامًا في بيوتهم وسماعهم الضوضاء إنما كان بعد وقوع الحادث وكذلك انتباه بحارتها وإيقاد مصاييحها كل ذلك كان بعد الاصطدام يقينًا فشهادتهم لا تخلو من أحد أمرين إما لعدم ترويه في المسألة كما ينبغي وإما لشفتهم على صاحب السفينة لكونه فقير الحال فبقيت هذه المسألة معلقة في المحاكم النظامية إلى يومنا هذا الأمر الذي قد أحر صور بعدة مصالح تجارية

وغيرها وتخشى إذا طالت المدة أن تزداد المصرة. وبيان ذلك أن البابور المذكور كان ينقل البوسطة العثمانية من صور إلى عكا وحيفا وصيدا وبيروت ومن هذه البلاد إلى صور كلما دخلها وخرج منها في الأسبوع مرة أو مرتين مجانًا ولا يخفى ما في ذلك من الخدمة العمومية والتجارة معًا، ومنها أنه كان يخدم بعض الخواص بنقل عدة ركاب وأمتعة إما بأجرة بخسة وإما مجانًا وهذه تعد خدمة وإنسانية كيفما كان الحال: ومنها أن أكثر فقراء صورهم الذين يصطادون السمك فحين ذهب البابور من صور إلى بيروت كانوا يرسلون معه السمك إلى بيروت فيبيعونه بأثمان مضاعفة ينتفعون بها مما حسن ميرة السمك وجعل ضمانها مضاعفًا فانتفعت من ذلك الحكومة أيضًا: ومنها أنه كان ينقل لهم الثلج من بيروت مدة الصيف فيتتعمون بشرب الماء البارد وأنواع الشراب والمبردات التي قرب زمنها: ومنها دفعه رسم فنار وكوجان لرئيس اليمان عن كل سفرة قيمة معينة ومنها إلى غير ذلك مما يبرهن على أن صور كانت تربح منه أكثر مما يربح منها ماديًا وادبيًا ويوجب دقة النظر في هذه المسألة وتقديم الصالح العام على الصالح الخاص: وإذا نظرنا فيها من وجه آخر نرى أن محكمة صور حكمت لصاحب السفينة المذكورة بخمس وثمانين ليرة عثمانية لأجل تصليحها وإعادتها كما كانت وذلك استنادًا على تخمين القومسيون الذي كشف عليها: وصاحبها يقول أنه صرف على تصليحها نحو أربعة وعشرين ليرة إنكليزية فقط فالفرق بين هاتين القيمتين ظاهر على أن النجار الذي صلحها في صور حتى جعلها تسافر إلى بورسعيد بدون خطر فإنه ما تكلف للشغل فيها أكثر من نصف نهار ولو لم يعلم صاحبها وقتئذٍ أنها على غير خطر لما كان سافر بها وهي مشحونة بأموال التجار وهو غير مكره ولا مجبور وإلا لو غرقت وقتئذٍ أثناء سفرتها تلك فمن يكون المسؤول يا ترى وزد على

ذلك أنه سافر بها وهي تحت الدعوى خلافًا للأصول فالأمل وطيد بحل هذه المسألة عن قريب وبأن يجنح صاحب السفينة للحق لكي يعود البابور إلى صور التي هجرها لأن المصلحة العامة مقدمة على المصلحة الخاصة كما تقدم مما لا يخفى على كل ذي بصيرة.

محمد حبال

### أخبار الجهات دمشق

قالت سورية:

لما سمع حضرة ملاذ الولاية بورود قافلة من الحجاج من المدينة المنورة ووصولها إلى دار التحفظ وأن بينهم فقراء أصدر أمره الكريم بإرسال عشرة أكياس من الدقيق أي ألف كيلو إلى سعادة الفريق سلامي باشا قمويسر الصحة لتوزع على هؤلاء الفقراء كما وأصدر أوامره لمن يلزم باجراء المعاونة لمن أكمل مدة الحجر من الفقراء أثناء قدومهم في الطريق وعليه فقد وردت ومن كامل أفندي أحد أعضاء البلدية الذي كان أرسل مأمورًا بإيصال الأرزاق المذكورة إلى فقراء الحجاج وتوزيعها عليهم يتضمن منطوقها أنه في اليوم الثامن من شهر مارت سنة ٣٢٤ وصل إلى مركز قضاء درعاء نحو ثمانمائة حاج من الفقراء محمولين على قطارات الخط العالي مجانًا صدقة عن جلاله سيدنا ومولانا أمير المؤمنين. قال: وبعد أن جرت عليهم المعاينة الطبية وزعت عليهم الأطعمة واستجلبت بذلك دعواتهم الخيرية لجانب الحضرة السنوية السلطانية ثم تلا نائب القضاء بمحضر من عموم المأمورين دعاء بليغًا بطول بقاء حضرة ملاذ الخلافة العظمى وتعالى شأنه وتأييد شوكته. اهـ

- نشكر الله العظيم على ما أنعم به وتفضل فقد أغاثنا برحمته وأسكب علينا سجال نعمته فتعاهدنا بغيث مدرار دام تهاطله من يوم الاثنين الغابر إلى يوم الأربعاء فأحيا اليابسة وأضحك الوجوه العابسة وجاء إلى الولاية الجليلة من متصرفية الكرك العلية تلغراف مؤرخ في ١١ مارت

سنة ٣٢٤ يبشر بتوالي نزول الغيث في تلك النوحى فالحمد لله.

### الانتخابات

أسفرت الانتخابات الذي جرت في هذا العام على نصف أعضاء مجلس إدارة ولاية سورية الجليلة ومحكمتيها الاستئنافية والبدائية عن تعيين الذوات الآتية أسماؤهم:

للإدارة: حضرة عظم زاده صاحب السعادة محمد فوزي باشا. وشمعه زاده صاحب السعادة رشدي بك أفندي.

وعزتو غالب شاوول أفندي من معتبري طائفة الموارنة.

ورفعتو ميخائيل صيدح أفندي من معتبري طائفة الروم الارثوذكس.

للاستئناف: عمري زاده فضيلتو عبد اللطيف أفندي كيلاني زاده عزتو عطا أفندي.

رفعتو اسير خوري أفندي مو وجوه طائفة الروم الكاثوليك.

رفعتو يوسف لنيادو أفندي من وجوه الموسويين.

للبدائية سباعي زاده رفعتو مصطفى أفندي فريد بك هراوي من معتبري طائفة الموارنة.

- رأت الولاية لزومًا فعينت عزتو خليل أفندي معاون المكتوبي في سورية وكيلاً للقائم مقام في قضاء بصر الحرير.

قالت الشام الغراء:

انحطت أسعار الحنطة منذ أمد بعيد ولكن الخبز ما زال على سعره المرفوع أيام كانت الغلال في غلاء عظيم فما لدوائر البلدية صامته عن أعمال الخبازة متقاعدة عن إذقتهم عدل القانون.

وقل مثل ذلك على باعة الخضرة وكل صنف من أصناف المأكولات التي يضطر لها كل عاجز وفقير فنحن نسأل سعادة رؤساء البلديات أن يجعلوا أول صحيفة من سجل أعمالهم الحسنة معدة لقيدها ما يأتون به من الحسنات البيئات وأخصها ما كان متعلقًا بالفقير.

### اختراعات

#### بندقية بلا صوت

اخترع جيرام مكسيم بندقية لا صوت لها. أي أنها انطلق



منها ورقة مطبوعاً عليها اسمنا  
وعند التجربة يظهر صدق مقالنا.

### معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس  
قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا  
إليه كثيراً من الدوائر لأن دائرته  
السابقة ضاقت على ما فيه من  
الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد  
والقنصليات والمرائيات والبراويز  
والبنيفيات والجرديال والبرشابو  
وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات  
والتنجيد من كنيابات وستائر  
وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيراً  
من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم  
الذوق السليم وكل ذلك أنواعه  
وسعره.

### جبران كرم عون

#### الأودول

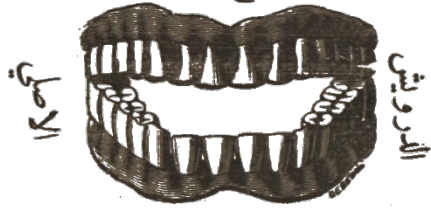


هو أحسن دواء لوقاية الاسنان من  
الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء  
المستودع الوحيد في الإجازة  
البروسيانة في بيروت.

### (عبد القادر قباني)

#### ديشجي عثمانى

#### محمد صالح الدرويش



#### (أوقات المعايينة)

من الصباح إلى الظهر في محلنا الكائن  
بسوق ساروجه بحارة النوفرة ومن  
بعد الظهر بساعتين في محلنا  
الكائن بسوق الحرير

بتوفيق الله تعالى مستحضرين  
لتركيب أنواع الأسنان الصناعية  
التي لا يمكن تمييزها عن الأسنان  
الأصلية بل أجمل منها منظرًا  
ولحشو الأضراس والأسنان بذهب  
والفضة وغيرهما من المعادن  
المخصصة على حسب المطلوب  
ولوصل أسنان وأضراس طبيعية  
فوق شروش الأسنان والأضراس  
المكسورة تيجانها والآلات  
المخترعة الجديدة لتنظيف الأسنان  
وتنقيتها من الحافور وغيره من  
الأمراض التي تحدث للأسنان  
وليعلم القارئ أننا لا نريد قلع  
الأسنان وإذا احتجنا للقلع  
مستحضرين لجميع المخدرات حتى  
آخر اختراع وهو كرسي من الفولاذ  
نقلع عليه بواسطة الكهربائي  
ومستحضرين لجميع الاختراعات  
الجديدة المنظفة مع التجارب من  
بودرة وعلاجات شافية مختومة  
بختم الفابريكة وهي مجربة بتأثيرها  
العجيب جدًا ومستحضرين لتركيب  
عيون ومن فضله تعالى وفقنا لتعليم  
هذه الصنعة للحريم عندنا وشغلنا  
مكفول حيث بضائعنا رأساً من  
أميركا محلات ما تعلمنا وحزنا على  
النیشان الذهبي الصناعي فالذي  
يشرفنا يرى ما يسره والله الموفق.

#### غريبة ومعمول

#### المشهوران بصيدا

#### شغل

#### سعد الدين شاکر

بجانب القشلة العسكرية في بوابة التحتا  
اشتهرت هذه الحلوى بلذيق  
طعمها وحسن صنعها وخلوها من  
كل غش، وحباً بتوفير السؤال على  
الطالب عن محل بيعها بيناً له مكان  
محلها كما علاه وجعلنا فوق كل علبة

الإقامة به على أعظم منتزهات جبل  
لبنان وقد أعدنا له مفروشات بديعة  
في غاية الإتقان مما لا يوجد لها  
مثيل إلا في الأماكن المفتخرة مع  
مراعاة تمام الاستعداد للمآكل التي  
استحضرنا لها أشهر الطباخين  
وسميناه (لوكندة قصر البحر) وذلك  
ولأجل راحة من يشرفونا ومن  
يشرف هذا القصر الجديد ويرى  
مناظره الطبيعية وحسن موقعه  
ونقاوة هوائه وتمام اتقانه وراحة  
نزلاته يرى ما يسره وبالله التوفيق.

#### الحاج مصطفى عمر

#### الطرابلسي

#### البودرة الأصلية لإزالة الشعر



تزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز  
الدقيقتين وهي خالية من الكلس  
والزرنخ ومن كل مادة سامة تضر  
بالجلد وكيفية استعمالها موضح في  
ورقة مخصصة وعلى المشتري  
ملاحظة العلامتين الموضوعتين  
على كل علبه مع الشهادتين  
الملفوفتين بها حذرًا من التقليد وكل  
علبة لا يكون عليها اسمنا وماركتنا  
تكون مقلدة ومزورة وتطلب من  
مستحضرها الوحيد. مصباح سنو  
أول سوق العطارين بيروت

#### صبغة الدكتور حنين

#### صبغة ممتازة للشعر

اكتشاف الدكتور حنا حنين  
(الحائز الشهادات الطبية والجراحية  
من كليتي لوندرا الملكيتين) وهي  
متعددة الألوان. سهلة الاستعمال.  
سريعة الفعل. لا تدبغ الجلد خالية  
من نثرات الفضة وسائر المواد  
المضرة تطلب من كافة الصيدليات  
والمحلات المشهورة من إدارة هذا  
الجريدة ومن مستودعها العمومي  
بيت مكتشفها ومستحضرها.

#### الدكتور حنا حنين

#### وكالة الخواجات تابت أول طريق النهر

رصاصها لا تحدث ذلك الصوت  
القاصف الذي يصدر عن إطلاق  
سائر البنادق المعروفة مع أن شدة  
رصاصها وتأثيره والمسافة التي  
ترمي إليهما كل هذه لا تتغير  
بواسطة الاختراع الجديد بل تبقى  
على حالها. قال الراوي:

والمخترع حزين جدًا بسبب  
اختراعه هذا لأنه مضر جدًا حسب  
اعتقاده ومهلك لبني الإنسان الرجل  
الشرير يقدر أن يقتل بمسدسه عددًا  
من الناس بدون أن يدري به أحد أو  
يعرف مقره خصوصًا إذا وقف في  
شباك أو وراء جدار. وقد كان في  
نية المستر مكسيم أن يكتسب سر  
اختراعه ويحمله معه إلى القبر إلا  
أن طبيعة الافتخار منعه من ذلك.  
وهو يريد أن يبيعه من حكومة  
الولايات المتحدة ويرجوها أن  
تحصره بنفسها وتمنع الناس من  
استعماله بالكلية. على أنه في الوقت  
نفسه يقول أن الاختراع في حد نفسه  
بسيط بحيث يمكن لأي الصناع عمل  
مثله من مجرد الوصف. ويقول أن  
الحكومة اليابانية تتمنى الحصول  
عليه وأنه لا يبعد أن يقوم واحد من  
صناعها المشهورين بالذكاء ويقلد  
الاختراع فيحمل بندقه الجيش  
الياباني في أول حرب تنشب بين  
اليابان ودولة أخرى.

#### محل

#### المنسوجات الوطنية

#### في بيروت

يوجد في محل سعد الله الحريري  
في خان الروام قرب المينا أنواع  
الأقمشة الشرقية الوطنية الحائزة  
بهجة المنظر وحسن الجنس من  
حريرية وكرنكية كشاهيات مصرية  
والاجات ومسون وقطفيات وملايات  
وبردايات وزنانير وديما غزلية  
متنوعة وغيرها فمن يشرف هذا  
المحل يرى بحوله تعالى ما يسره  
وبه التوفيق.

#### لوكندة قصر البحر في بيروت

إنه بحمد الله تعالى قد فتحنا محلاً  
جديداً بجوار البنك العثماني الجديد  
بقرب فهوة الحاج داوود الشاهق  
البنيان الحائز على المناظر المدهشة  
من جميع الأطراف التي تفضل